بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة التحرير للعدد الخاص "الأدبيات"

Editorial Words for Special Issue on « Literature »

Kata Pengantar bagi Edisi Khas « Kesusasteraan »

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الكريم محمد بن عبدالله وعلى آله الأطهار وأصحابه الغر الميامين، وعلى من سار على دربه بإحسان إلى يوم الدين، وبعد؛

فالحمد لله على نعمه إذ أنعم علينا ببداية حسنة في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، حيث انبثق من المؤتمر العالمي الثالث "الاتجاهات الحديثة في الدراسات اللغوية والأدبية" الذي انعقد في سبتمر ٢٠١١م في رحاب هذه الجامعة، نتاج علمي أصيل، تمثل بإصدار ثلاثة كتب في الألسنية المعاصرة واتجاهاتها، وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها واتجاهاتها، والدراسات الأدبية المعاصرة واتجاهاتها، وصدر كذلك كتاب المؤتمر في جزءين، ومن منطلق الحرص على أن نتبع منهجا واضحا وجليا للباحثين من أنحاء العالم العربي والإسلامي، اتخذت إدارة الكلية والقسم وأعضاء اللجنة التنفيذية العليا قرارا بنشر عددين خاصين في الدراسات اللغوية والأدبية، يتضمن إسهامات المشاركين في المؤتمر وأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، وقد كان هناك مشاركة كبيرة من الباحثين من ماليزيا وخارجها، واتفق على بعض الموضوعات، ورأت هيئة التحرير أن يكون هناك عددان خاصان: الأول بعنوان لسانيات تطبيقية، والثاني الأدبيات.

تضمن هذا العدد "الأدبيات" مقالات عدة تدور في محورين: الأول عن حركة الأدب المعاصر في قضايا شعرية، والثاني قضايا شعرية معاصرة لأدباء معاصرين.

بدأ المحور الاول في حركة الأدب المعاصر في قضايا شعرية بموضوع "الموجة الثالثة في حركة تجديد الشعر العربي الحديث من منظور النقد الإسلامي"، حيث ألقى الباحث الضوء على الرؤية الحضارية الإسلامية في خضم الصراع بين الرؤية الغربية المتأثرة بالتصورات الإغريقية و الرؤية الإسلامية في نظرتها للكون والإنسان والحياة، وخلص إلى أن الرؤية الإسلامية تقوم على قيم توحيدية تربط ما بين الدنيا والآخرة، والروح والمادة؛ وفي بحث موسوم "رثاء ذو ثلاث شعب في شعر عبد الرحمن العشماوي: دراسة أدبية تحليلية" أشار الباحث إلى الاتجاهات التي سار عليها العشماوي في شعر الرثاء، ووجدت دراسته أن العشماوي قد عالج في الرثاء بعض القضايا الاجتماعية، وأبرز عاطفة الحزن الممض والوفاء في ثنايا قصائده ممزوجة بالرضاء والتسليم بقضاء الله تعالى؛ وفي المقال المعنون "تشكلات الرؤية السردية: روايات مؤنس الرزاز أنموذجا"، حيث درس الجانب النظري لروايات الرزاز، وخلص إلى أن تباين الآراء ووجهات النظر لدى الغربيين لم تكن سلبية، بل إنها حفزت على استعماله، وأسهمت في بلورته وتطويره، ولذا رأى الباحث أن مؤنس الرزاز قد انزاح عن النمط التقليدي للروايات الكلاسيكية القديم، ومال إلى جعل رواة عدة تقوم بسرد الأحداث، والتعدد في الرواة ووجهات النظر، وأصبح الرواة عنده يتناوبون على سرد الأحداث حتى نهاية الرواية؛ وفي دراسة بعنوان "الإبداع والشعر وتعليمهما لغير العرب"، خلص الباحث إلى ضرورة الاهتمام بالإعداد التخصصي للمعلم الجامعي على اختلاف مستويات تدريسه، وأهمية ربط تدريس الأدب بمفهوم الإبداع ونظرياته، وأن الأديب مبدع، وملاحظة مستويات الإبداع التي ترتبط بالأجناس الأدبية؛ وفي مقال موسوم "النصوص الدينية وموقفها من الشعر: دراسة تحليلية" بين الباحثان موقف القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة من الشعر، وتوصلا إلى أن القرآن لم يحرم الشعر على الإطلاق وإنما حدده بشروط،

وكذلك السنة النبوية الشريفة؛ وفي دراسة معاصرة عن "البعد الديني والثقافي لدى الشاعر أحمد بن محمد زين الفطاني: دراسة وصفية" ذكر الباحث حياة الشعر ورحلاته وارتجاله للشعر وتميزه في اللغة العربية في فطاني، وأثر دراسته في الحياة العلمية في اللغة العربية والملايوية. أما المحور الثاني فيتناول موضوع الدراسات الشعرية التراثية القديمة، حيث بدأت بموضوع "شعر السجن عند ابن زيدون: دراسة وصفية وتحليلية" بين الباحث فيه موضوع السجن لدى ابن زيدون الأندلسي، وأبرز موضوع الاستعطاف في شعره، وأوضح القصائد التي نظما الشاعر ابن زيدون بعد أن فر من السجن، ومن أروعها القصيدة الميمية التي ألحقتها المصادر الأدبية بالرسالة الجدية لابن زيدون؛ وفي بحث بعنوان "آثار الخوارج الشعرية: دراسة تحليلية نقدية" درس فيه الباحثان أغراض الشعر لديهم، وخلصت الدراسة إلى أن الخوارج قد التزموا في قصائدهم خطا واحدا في إطار عقيدتهم، ولم يتناولوا عقيدتهم في شعرهم، وأنهم انطلقوا في مخاطبة الوجدان والمشاعر في شعرهم، وكان شعرهم نتفا أو مقطوعات شعرية في أغلبه؛ والدراسة الأخيرة تحدث عن "الموضوعية في النقد الجاهلي: قراءة في النص النقدي بين حكومة النابغة وأم جندب" حيث راجع الباحث الآراء التي نفت وجود الموضوعية في الشعر الجاهلي، وقدم الأدلة والشواهد على وجود هذه الموضوعية عبر دراسة نقدية تحليلية.

وأخيرا نقدم الشكر الجزيل إلى كل من أسهم في إخراج هذا العدد الخاص سواء أكان بالدعم المعنوي أم المادي أم التشجيع، وخاصةً نائب مديرة الجامعة لشؤون البحوث والإبداع أ. د. أحمد فارس إسماعيل على تشجيعه المباشر بإصدار العدد الخاص، وكذلك الشكر إلى د. حنفي حاج دوله نائب عميد مركز البحوث لشؤون النشر والطباعة على دعمه المعنوي المباشر وتواصله في إصدار العدد الخاص، والشكر موصول إلى د. بدري نجيب زبير المشرف العام على هيئة تحرير المجلة لدعمه المعنوي والعلمي المستمر، وتوفير ما أمكن من خدمات ساعدت على إصدار هذا العدد الخاص، وأخير نقدم الشكر الجزيل إلى هيئة التحرير

والباحثين والمُحَكَّمين على كل جهودهم، داعين الله تعالى أن يوفقنا لما هو خير لجامعتنا كي تصبح جامعة بحثية تؤدي رسالتها للأمة الإسلامية بعامة، وماليزيا بخاصة، والحمد لله رب العالمين.

رئيس التحرير